

فأول عيوبه ما استطعت فال بعض الأئمة الذين يطلبون عا ذم  
أخوانه والمناقض يطلبون أخوانه وقال بعضهم إذا نزل الخوكة  
فأطلب له سبعين عنده **ومنها** الصلح عن عذبة أو نزلك نائبة  
عليها قال شيخنا فاصح الصلح الجيد قيل تفسيره هو الذي لا يكون  
فيه معاينة ولا تضييع ولا تأنيب مع الرضا وقال ما في الباطن  
وقال الفضل الفتوة العفو عن عذبة الأخوان وقال غيره من  
تناسى مساوي أخوانه دام له ومن لم يقبل  
لا وليت مستبوا أحوالهم على شعث أي الرجال المذنب  
**ومنها** موافقة فيما أوجر ومخالفة فيما حطر وحمد إن أوجر  
بنيته وإن لم يسأعه عذبة ففي الحديث الشهيرة المؤمن خير  
من عمله وقال علي كرم الله تعالى وجهه من لم يجد لجاه على صفة  
البنية لم يجد على حسن الصبغة **ومنها** أن لا يجرد أخاه على ما  
يراه عليه من آثار نعم الله تعالى بغيره بذلك ومحمد الله تعالى  
طلبه كما يجهد على نعمته نفسه وقد مر في القسطنطينية ما  
إن تأملد المؤمنون أحدا فظ **ومنها** أن لا يوافقهم ما يكره  
فإن ذلك يورث الضغائن ويكدر الخاطر **ومنها** أن تضع الأمور  
أجلك وأحوال على أحسن الوجوه ما وجدت لذلك سببا ولو  
ضع امر أخيك على أحسنه ما لم يأت منه ما يهلك **ومنها** أن  
الحناء وما لا يرضى من الصفا والودلة قال بعض الكاملين الجدي  
على يفتقر إن لا أكافي أحدا بسوفظ وما أحسن ما قيل شجرا  
لما عرفت ولم أحفظ على أحد أرحب نفسي من هم القداوات

ودعم

التفسير

في

أخي أحييت عذوبي عند فؤادك لا دفع الشرعني بالحيات  
**ومنها** أيضا  
ومن لم يرض عذبة عن صدقة عن بعض ما فويت وهو عات  
ومن يتنبت جاهلا كل عشرة يجدها فلا سلم له الدهر صاحب  
**ومنها** أن لا يمل أخوته وأصدقاه فقد قيل ليس للمولود صدق ولا  
لحسود عني والنظر في العواقب تلحق للعقول **ومنها** الإحصاء في  
المكالمات لا يستطيعون كلها فقد قيل كاذرة أبو عبد الرحمن السلمي  
صبر على بعض الأذى خوفا وكذا وداقت عن نفسه بنفسه فغرت  
وجرحها المكون حتى خرجت ولوجله خرج عنها الأثر انزعت  
فبارت عرساق للنفس له **ومنها** يبارت نفس بالندل عزت  
**ومنها** أيضا  
اغض عيني عن صديقي نغدا كان يبايخي في الأمر جاهل  
ومباي جهل عيان خليفتي نطقوا خيرا لكه فيما خاول  
**وقال أيضا**  
إذا كنت في كل الأمور معانيها صدقتك لم تنل الذي لا تنال  
فبعض فأحدا في صلح أخا فإنه مفاد ذنب وأحد ومعاينة  
إذا انت لا تشرب من أكل القذى خلعت وأي التلن تصفه أمشاة  
**ومنها** أن لا تشخف بمرئك كره على ما يلبقته قال ابن المبارك  
سخط بالعلماء ذهبوا عندهم من السخف بالأمم ذهبت بناه وإن السخف  
بالأخوان ذهبت مودته **ومنها** إذا ظفرت بأخ وأصدق فاحذر أن  
تضيقه فإن الأثرة والصدقة عن غيره **قال** حكيم استوحش من لا